المفعول كمعطية هي الناقة التي يقطع حلبها ليبس الاحليل
فلا يخرج اللبن ليكون اقوى لها والاصلاء كاسباب جمع صلي كقصي وهو
ماحول الذنب والتهليح الشحم او السمن واللقاح كسهام جمع لقوح كصبور
وهي الناقة ذات اللبن والامرة جمع صرار وزان كتاب خرقة تشد
على ضرع الناقة لئلا يرتضعها ولدها والولدان بكسر الواو جمع ولد
يطلق على الصبي والعبد ومصوح اسم مفعول من صبحه يصبحه من باب
نفع سقاه الصبوح وهو بفتح الصاد شراب الغداة ومقصود الشاعر وصف
سنة شديدة الجدب أتت على هؤلاء القوم حتى صاروا يخرون ابلهم
للضيف لعدم وجود اللبن عندهم والمعنى انه في وقت ماصارت الناق
ذات اللبن جافة الضرع من الدر حتى طرحن عنها الخرق التي تشد
لمنع اولادها من رضاعها وصار لا احد من الولدان الا عزة يسقي منه شيأ
في الصباح ردّ عليهم جازرهم من المرعي ما يخرونه للضيف لعدم وجود
لبن عندهم يقرونه به من كل ناقة مقطوعة الاخلاف سمينة الرأس
وماحول الذنب والشاهد في قوله مصوح الواو خبر الالناقية للجنس من
حيث انه لا يجوز حذفه لعدم ما يدل عليه

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ٥٥ اذ اجلسوا منا ولا من سوائنا

الفحشاء القول السيء وهو منصوب على نزع الخافض اي بالفحشاء او هو
مفعول لينطق لتضمنه معنى يذكر وكان تامة ومنهم بيان لمن واذا المجرد
الظرفية او ظرف معمن معنى الشرط وجوابه محذوف دل عليه ماقبله اي
فلا ينطق بالفحشاء الخ وقوله منا ولا من سوائنا متعلق بجلسوا ومن فيهما
بمعنى مع وقيل في البيت تقديم وتاخير ومن في قوله منهم بمعنى مع بخلافها
في قوله منا الخ فهي بيانية لمن كان والتقدير لا ينطق بالفحشاء من كان
معهم منا ولا من سوائنا اذا جلسوا والمعنى على الاول ان هؤلاء الناس لا
ينطق احد منهم بالقول السيء القبيح لا اذا جلسوا معنا ولا اذا جلسوا
مع غيرنا والشاهد في قوله ولا من سوائنا حيث خرجت سوى عن الظرفية
واستعملت مجرورة **حرف اللام الف**

لا تجزعي ان منفسا اهلكته ٥٥ واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

تجزعي مضارع جزع جزعا من باب تعب فهو جزع ومعنى الجزع ان تضعف قوة
الانسان عن حمل ما نزل به ولا تجدي بذلك صبرا ومنفسا بالرفع فاعل فعل

محذوف مطاوع للفعل المذكور والتقدير ان هلك منفس وهذا الفعل
المقدر هو فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه ماقبله اي فلا تجزعي و
المنفس اسم فاعل من انفس لغة في نفس بضم الفاء نفاسة والمراد به المال
النفيس والاهلاك الافناء وهلك بابه ضرب والفاء في قوله فعند ذلك واقعة
في جواب اذا وعند متعلقة باجزعي وهي هنا مستعملة في الزمان فهي في المعنى
توكيد لاذا لانها ايضا منصوبة باجزعي لكونه جوابها ومرجع اسم الاشارة
الهلاك المفهوم من هلكت والفاء الداخلة على قوله فاجزعي زائدة والمعنى
لا تبكي عند كل جزع وعدم صبر اذا استهلكت المال النفيس وافنيته بالانفاق
وانما تحق لك الجزع اذا أتاك وفنيت والشاهد في قوله ان منفسا اهلكته
حيث وقع الاسم السابق المشتغل عنه بعد أداة لا يليها الا الفعل ولم ينصب
بل جاء مرفوعا

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ٥٥ عار عليك اذا فعلت عظيم

هو لابي الاسود الدؤلي والنهي طلب الكف عن الشيء والخلق بضمتين السجية
وقال الرازي هي ملكة تصدر بها الافعال من النفس بسهولة من غير تقدم فكر
والا روية وقوله وتأتي الواو فيه للمعية واقعة في جواب النهي وهي حرف عطف
والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا والفاعل تقديره أنت وأن المضمرة
وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل
قبلها والتقدير لا يكن منك نهي واتيان والمراد باتيان المثل فعله وعار
خبر لمبتدا محذوف والتقدير فذلك عار والجملة في معنى التعليل لما قبلها
والعار كل شيء يلزم منه عيب او سبة وعظيم نعته وقوله اذا فعلت معترض
بين الموصوف وصفته وجواب اذا محذوف دل عليه ماقبلها اي فهو عار عظيم
عليك والمعنى لا تنه غيرك عن امر أنت تفعله فان هذا عار عظيم عليك اذا
فعلته والشاهد في قوله وتأتي حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد واو
المعية الواقعة في جواب النهي

لا تهين الفقير علك أن ٥٥ تركع يوما والدهر قد رفعه ٥٥

اصل الفعل قبل دخول الجازم الذي هو لا الناهية تهين فلما دخل الجازم
حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع النون ثم لما اكد بالنون الخفيفة عادت
الياء وفتحت نون الفعل فصار لا تهينن ثم حذفت نون التوكيد المذكورة
لانه وليها حرف ساكن وهو لام الفقير فصار لا تهين باثبات الياء التي هي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)